



منظمة العمل الدولية



Ministry of Foreign Affairs of the
Netherlands



مشروع الإسراع بالقضاء على عمل الأطفال في سلاسل التوريد في أفريقيا



لمحة سريعة

الشركاء

- الحكومات متمثلة في وزارات العمل والتعليم والتضامن الاجتماعي والزراعة والتجارة والصناعة وغيرها من الهيئات الحكومية ذات الصلة على المستويين الوطني والمحلي؛
- المجلس القومي للأهوية والطفولة؛
- منظمات أصحاب الأعمال والغرف الصناعية وجمعيات المستثمرين وأعضائها؛
- منظمات العمال وأعضائها؛
- الجهات الفاعلة في سلاسل التوريد بما في ذلك المستثمرين والمشتريين والتجار والمنظمات التعاونية والشركات الصغيرة والمتوسطة؛
- القادة المجتمعيين والتقليديين ورجال الدين؛
- منظمات المجتمع المدني والمؤسسات البحثية/ الأكاديمية ومبادرات الجهات المعنية والقطاعات المتعددة؛
- منظمات الأمم المتحدة؛
- الإعلام؛
- شركاء التنمية.

الجهة المانحة

الحكومة الهولندية

المدة الزمنية

أربع سنوات (٤٨ شهر)

تاريخ البدء: ١٥ نوفمبر ٢٠١٨

تاريخ الانتهاء: ١٥ نوفمبر ٢٠٢٢

الدول المستهدفة

كوت ديفوار، ومصر، وملدي، ومالي، ونيجيريا، وأوغندا.

المستفيدون المستهدفون

- الأطفال وأسرهم العاملون في أي مستوى من سلاسل توريد القطن والمنسوجات والملابس الجاهزة؛
- الوزارات الرئيسية والجهات الحكومية الأخرى والمجالس القومية؛
- منظمات أصحاب الأعمال والمنظمات العمالية؛
- الشركات.

الهدف التنموي للمشروع

يتمثل الهدف الأسمى للمشروع في «تعزيز القضاء على عمل الأطفال في أفريقيا»، ويتركز الجزء الخاص بمصر على القضاء على عمل الأطفال في سلسلة التوريد الخاصة بالقطن والمنسوجات والملابس الجاهزة.



استراتيجية المشروع

تستند استراتيجية المشروع إلى الدروس المُستفادة من برامج منظمة العمل الدولية الخاصة بعمل الأطفال التي تم تنفيذها في العقود السابقة، وتعتمد على تجربة منظمة العمل الدولية مع الهيئات الثلاثية على المستوى العالمي والقومي والمحلي ومع الجهات الفاعلة على امتداد سلاسل التوريد العالمية والقطاع الخاص.

ويسعى المشروع، من خلال تبني نهج مُتكامل، إلى تحسين التشريعات والسياسات الوطنية المُعززة من أجل تلبية الاحتياجات والحقوق الأساسية للأطفال العاملين أو المعرضين لخطر عمل الأطفال. هذا بالإضافة إلى تبني نهج متكامل قائم على المنطقة والذي يُشكل جزءاً لا يتجزأ من نهج سلسلة القيمة التي تشمل التعاون مع الصناعة المحلية والمشتريين الدوليين لتحقيق الامتثال الأفضل لمعايير العمل الدولية ولزيادة حصة السوق الدولية لمصر.

النتائج المتوقعة

- نتيجة ١** تطوير الأطر السياسية والقانونية والمؤسسية ودعم نفاذيتها لمعالجة قضية عمل الأطفال في سلاسل التوريد العالمية.
- نتيجة ٢** إضفاء الطابع المؤسسي على الحلول المبتكرة والقائمة على الأدلة التي تعالج الأسباب الجذرية لعمل الأطفال في سلاسل التوريد.
- نتيجة ٣** تقوية الشراكة وتداول المعرفة بين الجهات الفاعلة في سلسلة التوريد العالمية العاملة في إفريقيا.

السياق في مصر

يلعب إنتاج القطن والمنسوجات والملابس دوراً هاماً في الاقتصاد المصري. يتم تطوير سلسلة توريد القطن لكي تغطي زراعة القطن وإنتاج الخيوط والأقمشة – مثل الغزل والنسيج والصباغة والحياسة – بالإضافة إلى تصنيع مجموعة من الملابس.

فعقب سنوات من انخفاض الإنتاج، يعود القطن المصري مرة أخرى إلى مسار الارتفاع. ومن العوامل التي شجعت المزارعين على توسيع رُقعة زراعة القطن وزيادة الإنتاج انخفاض قيمة العملة ووضع سياسات جديدة لزيادة الغلة وتحسين الجودة ورفع أسعار البيع عند المزرعة. وفي ظل هذه البيئة الاقتصادية الجديدة، من المتوقع أن ترتفع صادرات القطن في السنوات المقبلة بينما ستتخفض الواردات بصورة هامشية. ويُعرف القطن المصري عالمياً بجودته العالية، الأمر الذي أدى بدوره إلى تغذية التكتل الصناعي الخاص بالمنسوجات الذي كان يشكل عنصراً مهماً في اقتصاد البلد عبر التاريخ. وصناعة المنسوجات ثاني أكبر قطاع بعد الزراعة، حيث تُمثل ٢٥% من الإنتاج الصناعي. وهي ثالث أكبر مُساهم في الناتج المحلي الإجمالي بعد السياحة ودخل قناة السويس. وقد بلغت قيمة صادرات الملابس ١,٢٥ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٦. وتشير التقارير إلى أن القطاع بأكمله يوفر مليون وظيفة، ونصفها تقريباً للنساء، ولذلك فهو المصدر الأساسي لفرص العمل في جميع أنحاء البلاد إلى جانب قطاع تصنيع الأغذية.

يشجع عمل الأطفال – بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال – في قطاع إنتاج القطن: وتُفيد التقارير أن القطاع يوظف ملايين الأطفال كل عام لزراعة القطن وحصاده وتجهيزه. وقد أعربت الحكومة عن إرادة سياسية قوية لمعالجة قضية عمل الأطفال استكمالاً لبعض التقدم الذي أُحرز في السنوات الأخيرة، وأدى إلى إطلاق الحكومة المصرية «الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال ودعم الأسرة ٢٠١٨-٢٠٢٥»، والتي تهدف إلى وضع خطة زمنية وتحدد أدوار الجهات الحكومية المسؤولة عن مساعدة الأطفال المُنخرطين في عمل الأطفال.



منظمة العمل الدولية

مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة

١٤ شارع المرعشلي، الزمالك، القاهرة ١١٢١١، جمهورية مصر العربية 🏠

تليفون: ٨٢ / ٢٧٣٧٠٢٨٠ (+٢٠٢) 📞

www.ilo.org/cairo 🌐 cairo@ilo.org ✉️